نافذة على العالم

السنة الأولى التعليم الأساسي

الدليل التربويّ

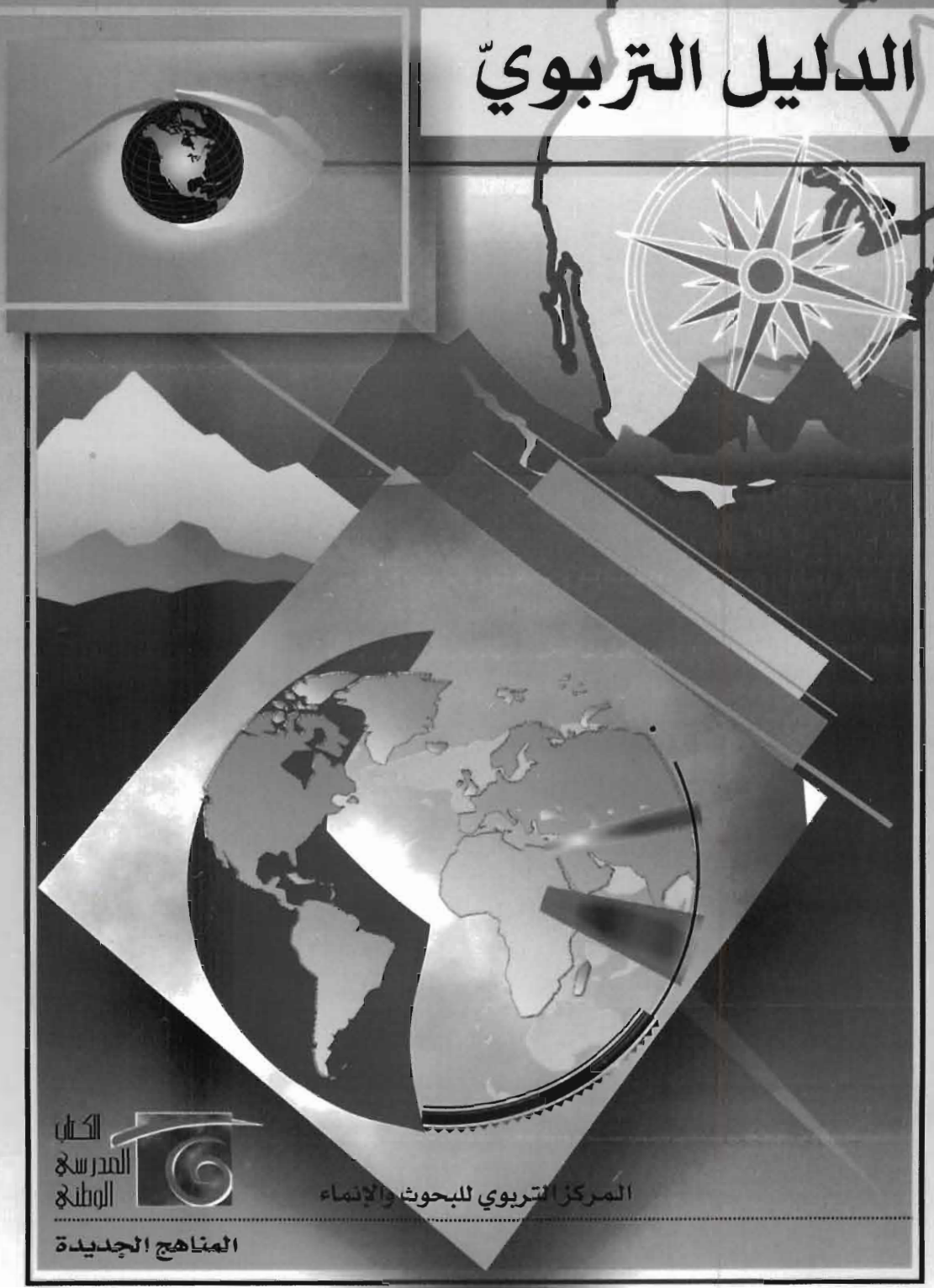

الكتاب المدرسي الوطني

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة

نافذة على العالم

الجغرافيا

الدّليل التربويّ

التعليم الاساسي

السنة الأولى

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

مقرِّر عامّ لجان التأليف: **سهام الخوري**

قراءة تربويّة: نبيل داغر

تدقيق لغويّ/طباعيّ: عبدالله بركات
عمر أبو عرم

نافذة على العالم

الجغرافيا

الدّليل التّربويّ

التعليم الاساسي

السنة الأولى

سعيد الغزّ (منسّق)
حسن عبدالله
سليمة معوّض الكك

المركز التربويّ للبحوث والإنماء
الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

الإنتاج والتوزيع:

طباعة: غرين غلوري

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طباعة ثانية ١٩٩٩ **الطبعة الثالثة ٢٠١٠**

... وبالتربية نبني

سنوات أربع انقضتْ على إطلاق ورشة الإصلاح التربوي الشامل، وها هو المركز التربوي للبحوث والإنماء يضع اليوم بين أيدي جميع المعنيين بالشأن التربوي المجموعة الأولى من الكتب المدرسية تطبيقًا للمناهج الجديدة الصادرة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧.

تضم هذه المجموعة كتب السنوات الأولى من حلقات التعليم الأساسي الثلاث، والسنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، على أن تليها في العامَين المقبلَين كتب السنوات المنهجية الأخرى.

يأتي صدور الكتاب المدرسي تتويجًا للخطوات السابقة على طريق إعادة بناء القطاع التربوي بإشراف السيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة. وهكذا تتكامل عناصر التجديد من خطة النهوض، الى الهيكلية الجديدة، الى المناهج، فالكتب المدرسية، في حلقات مترابطة، نأمل أن تؤدي، عبر إعداد التلميذ، الى إعداد المواطن الفاعل، القادر على خدمة الوطن والملتزم قضاياه، والانسان المنفتح، المؤهَّل للانخراط بثقة وجدارة في مسيرة القرن الحادي والعشرين.

والكتاب الذي نقدّمه اليوم هو كالإنجازات السابقة، ثمرة عمل جماعي. فالمشاركة الواسعة التي اعتمدها المركز التربوي للبحوث والإنماء في عملية وضع المناهج بقيتْ شعاره في ورشة تأليف الكتُب، إذ وزعت الأعمال على لجان ضمّت المئات من ذوي الاختصاص ومن أهل المهنة في ميدان إنتاج الكتُب، في القطاعَين العام والخاص.

غير أنّ الكتاب المدرسي يختلف عن كل ما سبقه من مراحل، إذ إنّه ينقلنا من مكاتب اللجان ومناقشات المخططين الى غرفة الصف، حيث الفعل التربوي والتفاعل الحقيقي بين المعلّم والمتعلّم. فكأن كل ما سبق من جهود، في مسيرة البناء التربوي، لم يكن سوى خطوات على درب هذا الإنجاز الذي سيدخل كل مدرسة، وبيتَ كلّ عائلة في لبنان لها أبناء أو بنات يعلّمون أو يتعلّمون.

من هنا كان حرصنا على أن تضم لجان التأليف الكثيرين ممن شاركوا في وضع المناهج واستوعبوا فلسفتها كي يأتي الكتاب محققاً لروحية هذه

المناهج وأهدافها. وقد واكب عمليةَ التأليف، كما سبق أنْ واكب عملية وضع المناهج، كل من هيئة التخطيط العام والمتابعة، والهيئة الاستشارية، ضمانًا لبلوغ الأهداف التربوية والوطنية، كما استعان المركز التربوي للبحوث والإنماء بأهل الخبرة من خارج لبنان.

لا يعني هذا أن الكتاب قد بلغ مرتبة الكمال، أو أنه خالٍ من الشوائب ولا يحتاج الى تعديل أو تطوير. فالعمل لمّا ينتهِ، ولكن كان لا بدَّ، بعد ركود دام أكثر من ثلاثين عامًا، أنْ نعتبر أن مرحلة أولى قد انتهت، وأنْ ندفع بهذا الإنجاز الى حيّز الاختبار، لنتبين أوجه الجودة فيه، كما أوجه القصور أو النقص، فتتجمع لدينا، جرّاء ذلك، اقتراحات للتطوير والتحسين، نستمدها من أرض الواقع، نُفيد منها في طبعات لاحقة، وبذلك يصبح الكتاب مشروعًا لتحسين مستمر، ويصبح المعلّمون والمتعلّمون مشاركين جميعًا في وضعه.

يبقى أن الكتاب المدرسي لا يعدو كونه أداة في يد المعلّم والمتعلّم؛ واليد التي تمسك بالأداة هي دائمًا أهم من الأداة. فإذا أضفنا أن تلميذ اليوم لا يستقي من الكتاب المدرسي إلا جزءًا من المعلومات التي تنهال عليه من وسائل الإعلام المختلفة، أدركْنا أن المهم أنْ "نعلّمه كيف يتعلّم" من الكتاب كما من سواه. ولا يتحقق هذا إلا بغرفة صف ناشطة محورها تلميذ مُبادِر وفاعل، ومعلّم واعٍ ومتدرب يواكب التلميذ ويوجهه، وينمي لديه روح التساؤل والنقد والمشاركة. لذلك، فإن الإصلاح التربوي لن يتوقف عند إصدار الكتب المدرسية بل سيتعداه الى إعداد المعلمين وتدريبهم وتوفير وسائل الإرشاد والتوجيه للمعلّم والمتعلّم وتحديث أنماط التقييم والامتحانات.

وإننا، اذ نتطلع بتيقظ واهتمام الى السنوات المقبلة، هذه الفترة الحاسمة في مسيرة التربية في لبنان والتي ستشهد تقييم النظام التربوي الجديد، نتوجه بجزيل الشكر الى جميع الذين شاركوا في تأليف هذه الكتب ومراجعتها وإخراجها وطباعتها، فعملوا على تجسيد أهداف المناهج وتطلعاتها خدمة لمستقبل أبنائنا و إسهامًا في ورشة إعادة بناء الإنسان والوطن.

بيروت في ٢٢ تموز ١٩٩٨

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

منير أبو عسلي

مع بداية الحلقة الأولى، من مرحلة التعليم الأساسي، وعلى هدْي التوجهات التي رسمتها خطة النهوض التربوي، لتدريس مادة الجغرافيا، سعينا في هذا الكتاب إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها:

١- تحويل المعارف والخبرات التي اكتسبها الولد، قبل بداية هذه الحلقة، من شكلها العفوي، إلى شكل منظّم، يراعي درجة النمو العقلي والحسّي والجسدي والنفسي عند هذا الولد، ويحيطه بالاطار المناسب الذي يجعله قادراً على اكتساب المعارف والقدرات الجديدة، وإدراك بعض المفاهيم والمفردات الجغرافية البسيطة.
٢- إكساب المتعلّم عدداً من المهارات العملية، ومساعدته على تنميتها، بشكل يمهّد لجعله قادرا على دراسة المواضيع الجغرافية مستقبلاً.
٣- إثارة اهتمام المتعلّم وفضوله للتعرّف إلى ما يدور حوله في المكان والزمان المباشرين، من أجل توسيع آفاقه المعرفية.
٤- مساعدة المتعلّم على إتخاذ المواقف المناسبة إزاء القضايا التي تؤثر في مسار حياته، وتعايشه مع الآخرين، في البيت، والحي، وفي المدرسة، والمجتمع.
٥- تنشئة مواطن صالح، يتحلّى بروح المواطنية السليمة، يعرف وطنه، ويحبّه ويعتّز به، كما يعرف أوطان الآخرين ويحترمها.

ولتحقيق هذه الاهداف عملياً، لا بد من مراعاة الأمورالآتية:
١- تشجيع المتعلّم على الكلام بحضور رفاقه، واعطاؤه الوقت الكافي للتعبير بحريّة عما يريد، أثناء المحادثة، أو الوصف.
٢- تعويد المتعلم على الإصغاء إلى الآخرين، واحترام آرائهم.
٣- حثّ المتعلّم على التعاون والمشاركة والعمل مع الآخرين، والتمكّن من تبادل الأفكار والخبرات مع الرفاق، من خلال التفاعل معهم. وهذا من شأنه المساعدة على تأمين المساهمة الفعّالة، في إنجاز النشاطات المشتركة، وإقامة العلاقات الاجتماعية السليمة مع الآخرين.

٤- إعطاء المتعلّم الوقت الكافي للملاحظة، والتمييز، والربط، والتعبير، وإنجاز النشاطات المطلوبة، فردية كانت أم جماعية.

٥- تقبّل الرسوم الحرّة التي ينجزها المتعلّمون، مهما كانت درجة عفويتها، وبساطتها.

٦- تقبّل أجوبة المتعلّمين، كما هي، وتصحيحها بصورة إيجابية، وتحاشي مسّ شعور المتعلّم باستعمال كلمة "خطأ"، أو عبارة " إجلس أنت لا تعرف " أو غيرها من العبارات التي تؤثّر على مسلك المتعلّم، فيمتنع عن المشاركة في المحادثة لاحقاً، ويشعر بعقدة النقص.

أما المنهجية التي اعتمدناها في تقديم الدروس، فهي منهجية متحرّكة وناشطة تتمثّل بما يأتي:

١- تحديد الأهداف المعرفية والقدرات والمهارات والمواقف والقيم والمفردات الجديدة التي يفترض إيصالها إلى المتعلّم في كل درس.

٢- تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد في إنجاح تنفيذ الدرس، وتحقيق أهدافه المختلفة. هذا التحديد هو ايحائي فقط، وغير ملزم للمعلم، ونحن ندرك جيداً أن المعلّم يبقى الأكثر قدرة على تحديد ما يحتاج إليه، وما يمكنه تأمينه من وسائل تعليمية مُساعدة، في المحيط الذي يمارس عمله فيه. ونسارع هنا إلى طمأنة الزملاء بأنه في حال واجههم أي مصاعب في تأمين الوسائل التعليمية المساعدة، يمكنهم إنجاح عملهم بالاكتفاء بما أوردناه، في كتاب التلميذ من رسوم معبّرة، بسيطة، وواضحة، وقد زادتها الألوان رونقاً وحياة، والاستعانة بما يمكن انجازه من النشاطات الاضافية التي أوردناها في هذا الدليل، وهي متنوعة، فردية وجماعية، صفّية ولا صفّية (ميدانية). فهذه النشاطات تضفي على الدرس حياة، وتساعد على ترسيخ المفاهيم، وفتح الآفاق المعرفية، وإكساب الخبرات المتنوّعة، وتنمية المهارات العملية المختلفة لدى المتعلّم.

٣- إقتراح إشراك الأهل، أو بعض ذوي الخبرة من مجتمع المتعلّم، في بعض الدروس، لتشجيع عمليّة التعاون والتكامل بين المدرسة والمجتمع الذي تخدمه.

٤- اعتماد طرق وأساليب متنوّعة لتنفيذ الدروس تتفادى الرتابة، والتلقين، وتشمل، وفقاً لطبيعة كل موضوع دراسي ومتطلّباته، ما يأتي:

الجولة الميدانية: وقد حدّدنا بالنسبة لكل جولة، كيفية القيام بها، والشروط التي تكفل نجاحها، وحسن استثمارها.

القصّة: وقد حرصنا على أن تكون مشوّقة وهادفة.

اللعبة والأغنية اللتان تضفيان على الدرس المرح والحيوية، وهما شرطان أساسيان لإنجاح عملية التعلّم في هذه الحلقة الأولى، من مراحل التعليم الأساسي.

الرسوم والصور أو شفافيات لها: وذلك لأهميتها في لفت انتباه المتعلّم، وإثارة فضوله وحبّه للمعرفة.

الأفلام والتسجيلات: لأنها تثير عند المتعلّم الرغبة في الاطلاع، وتفتح أمامه الآفاق نتيجة استخدامه حاسّتي السمع والبصر الهامّتين جداً في هذا العُمر.

المحادثة: وتبقى الشريك المرافق لكافة الطرق والأساليب التعليمية. ونأمل من الزملاء، الذين تركنا لهم حرية اختيار الأسئلة التي سيطرحونها على المتعلمين، لمساعدتهم في عملية الاستكشاف والملاحظة والمقارنة والربط والاستنتاج، تحقيقاً لمبدأ التعلّم الذاتي، نأمل منهم أن تكون اسئلتهم مباشرة، بسيطة، ومصوغة بعبارات تتماشى مع نموّ الولد، وكونه جاء إلى هذا الصف، وهو لا يحسن القراءة والكتابة بعد.

اقتراح أسلوب الخطوات لتنفيذ الدرس، واعتماد اكثر من طريقة، في الدرس الواحد، لتحقيق أهداف الدرس كاملة، وقد حرصنا على أن يتمّ إنجاز العمل في جو إيجابي، يشارك فيه الجميع بنشاط وحيوية، ورغبة في التعاون والتعلّم الذاتي.وارفقنا بكل درس عدداً من النشاطات التقويمية التي تساعد المعلّم على التثبت من نجاح العمل، وتحقيق الأهداف المحددة لكل درس، وإيصال كل ما يجب إيصاله للمتعلمين.

لجنة التأليف

الفهرست

المحور	عدد الدروس	عنوان الدرس	الصفحة
١- الذات والوطن والآخرون	٦	١- انا وعائلتي	١٠
		٢- وطني لبنان	١٤
		٣- رموز وطني	١٨
		٤- وطني وأوطان الآخرين	٢٢
		٥- أنا ورفاقي	٢٦
		٦- أطفال من العالم	٣٠
٢- المحيط المباشر	١٠	٧- البيت	٣٤
		٨- أقسام البيت	٣٨
		٩- البيت من الاعلى	٤٢
		١٠-أشكال البيوت (النظام والترتيب في البيت)	٤٦
		١١- الحيّ	٥٠
		١٢- مرافق الحيّ	٥٤
		١٣- مدرسة كريم	٥٨
		١٤- مدرسة كريم من الاعلى	٦٢
		١٥- صف كريم	٦٦
		١٦- ملعب مدرسة كريم	٧٠
٣- الحاجات وتأمينها	٦	١٧- الحاجات	٧٤
		١٨- تأمين الغذاء	٧٨
		١٩- تأمين اللباس	٨٢
		٢٠- تأمين المسكن	٨٦
		٢١- المحافظة على البيئة	٩٠
		٢٢- العمل وتأمين الحاجات (زيارة ميدانية: مزرعة، بستان، معمل...)	٩٤
٤- الزمن والطقس	٦	٢٣- النهار	٩٨
		٢٤- الليل	١٠٢
		٢٥- يوم مع عائلة كريم	١٠٦
		٢٦- اسبوع مع كريم	١١٠
		٢٧- اتعرف حالة الطقس	١١٤
		٢٨- نحن والطقس (زيارة ميدانية: منطقة تزلج او شاطئ البحر)	١١٨